

توثيق مجازر محافظة دير الزور عندما يقصف الشعب الأعزل والعالم يتفرج

تصعيد عنيف قامت به القوات الحكومية (قوات الجيش والأمن والميليشيات المحلية والميليشيات الشيعية الأجنبية) في محافظة دير الزور في مناطق مختلفة راح ضحيتها ٣١ قتيلاً وأكثر من ٧٠ جريحاً حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

فقد بدأت القوات الحكومية بعملية قصف متواصل قرابة الساعة ١٢ ظهراً على مدينة العشارة أسفر ذلك القصف عن قتل أربعة أشخاص وعن إصابة ١٧ آخرين.

ثم حصل انفجار في منطقة الجورة بمدينة دير الزور في تمام الساعة ٦ مساءً لسيارة ملغومة تحمل الرقم ٥٣٩٠٦٨ وتمكن الأهالي من التعرف عليها وعلى صاحبها وهي من نوع أفانتي سوداء اللون وتعود ملكيتها للمواطن عبد الله السد أحمد النجم وقد تمت مصادرتها من قبل الأمن العسكري بدير الزور أثناء اعتقال صاحبها منذ أشهر عدة وبقيت السيارة محتجزة لديهم ويتم استعمالها من قبل الأمن العسكري، ما يؤكد تورط الأمن العسكري السوري في العملية التي لا تختلف كثيراً عن تفجيرات حي الميدان بدمشق والتي لم يفتح فيها أي تحقيق دولي حتى الآن، راح ضحية التفجير الإرهابي ١٠ أشخاص تمكنا من التعرف عليهم، و٣ جنث لم يتمكن من معرفة أصحابها لأنها مشوهة بشكل كبير إضافة إلى ١٥ جريحاً.

ثار أهالي حي الجبيلة بمظاهرة ضخمة نددت بالمجازر التي حصلت في المناطق الأخرى، واتهمت القوات الحكومية بقتل أهلهم وإخوتهم فما كان من القوات الحكومية إلا أن قصفتهم بالمدفعية الثقيلة وراح ضحية القصف ١٢ مواطناً وما لا يقل عن ٤٠ جريحاً.

كما قامت القوات الحكومية اليوم صباحاً بمحاولة اقتحام مشفى النور في حي الجبيلة لخطف الجرحى، لكن بسبب تواجد عناصر حماية من الجيش الحر أمام المشفى دارت اشتباكات بين الجانبين ولم تتمكن القوات الحكومية من خطف الجرحى.

أسماء الضحايا في كل منطقة من المناطق موثقة بالصور والفيديوهات لكل مواطن منهم:

ضحايا منطقة العشارة:

١- حمد الدبيعي

٢- أحمد محمود النايف

٣- سينا حمادة الكماري

٤- حلال الكماري ضحايا حي الجورة إثر تفجير السيارة

الملغومة

٥- أيمن الجفال ٤٠ سنة

٦- فايق فواز النعوم ٣٥ سنة

٧- عبد الله الأحمد ١٥ سنة

٨- محمد الطويل ٢٧ سنة

٩- عبد الله الحسين ٣٦ سنة

١٠- جاسم الحسين ٤٣ سنة

١١- حسام عواد الحسن ٢٣ سنة

١٢- محمد صبحي الفريح ٢٦ سنة

١٣- عبدالله اسماعيل الياسين ٢٣ سنة

١٤- حسن عابد العطيه ٢٧ سنة

١٥- الطفل حسين الكومجي ١١ سنة

إضافة إلى ثلاثة جنث لم يتمكن الأهالي من معرفة أسماء أصحابها.

ضحايا حي الجبيلة إثر قصف المظاهرة التي خرجت هناك:

- ١٩- الشاب معاذ زياد المهدي العبد.
- ٢٠- بشار سالم السالم.
- ٢١- الطفلة رنا دحام الخليوي .
- ٢٢- أحمد درويش.
- ٢٣- محمود الجاسم.
- ٢٤- عمار حميد السعد.
- ٢٥- يوسف احمد السعد.
- ٢٦- علي عبد الرزاق
- ٢٧- حلا رياض الهزاع
- ٢٨- عبدالرزاق عدواني
- ٢٩- أستشهاد الشاب فادي محمد الخلف من مواليد ١٩٩٠
- ٣٠- طفلة مجهولة الهوية
- ٣١- عبد الله السيد أحمد النجم وهو صاحب السيارة التي تمت بها عملية التفجير

فيديوهات من المجازر:

مجزرة حي الجبيلة

قتل للطفولة

معاذ زياد المهدي

محمود الجاسم

بشار السالم

إن الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان تدين وبشكل صارخ هذه المجزرة التاريخية، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية، والمجازر كافة التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القذات الحكومية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات المترتبة عليها، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.